

كلمات القصد من هذب الابن الفض والتقدير ايضا ومن ثم
قال الامام النبي السجدي دلت الاية علي انهم لو ادركوا زمته
صلي الله عليه وسلم كان من سلاهم فتكون بقوته ورسالته
عامه لجميع الخلف النبياء وامهم من لدن ادم عليه السلام
الي قيام الساعة وحسين يد خلون في قوله وارسلت
لناس كافة وحكمة اخذ هذا الميثاق علي الانبياء عليهم الصلاة
والسلام اعلامهم ومهمهم بانه المتقدم عليهم وانه صلي الله عليه
وسلم نبيرهم وسولهم وقد ظهر ذاك في الدنيا يكونه امهم
عليه الاسرا ويظهر في الاخرة بانهم كلهم تحت لوائيه
بل وفي اخر الزمان يكون حبيبي عليه الصلاة والسلام
ينزل حاكما بقرعة محمد صلي الله عليه وسلم دون شريفة
نفسه ثم بين الناظم بعض تلك الشارات في تلك الفترات
فقال **تشاهي** اي تتفاخر بك اي بوجودك
العصور اي الازمنة الطويلة من لدن ادم الي يوم القيمة
وما بعده فكل عصر في علي القصد الذي قبله لوجودك
فيه بكل اعلي مما قبله ولو في ضمن ابايك لكن اعظمها افتخارا
عصر بروك الي هذا العالم ثم عصر نشأتك ثم عصر
ضاعتك ثم شق بطنك فتصدك بحرا وغيره ثم عصر
نبوتك ثم عصر رسالتك ثم عصر دعائك الخلف الي الله تعالى
ثم عصر قيامك عليك ثم عصر معاركك ثم عصر هجرتك
ثم عصر هجرتك ثم عصر ميل ياك وبعوثك ونشوتك ثم
عصر نبائك علي نفا ونهم الي يوم القيامة كما دل عليه
الحديث المشهور لا تزال الطائفة من امتي قزايه تتزايد

ينظر

17
في كل عصر من اعصار رحيمته صلي الله عليه وسلم علي ما قبله
وتحسب ذلك يكون افتخارا ذلك العصر علي غيره وكذا
اعصر غيره تتفاوت وتتفاوت من اياهم المستمدة من مزايه
واعمالهم المتضاعفة له تضاعفا يفوق الحاصلات كل عام
يتضاعف له صلي الله عليه وسلم اخره بحسب علمه وكذا
كل واسطة بينه وبينه لانه الدل لكل ومن دل علي خير
قله مثل اجره واعلمه فعلي كل حال يتضاعف له بحسب
تضاعف من بعده ويتضاعف النبي صلي الله عليه وسلم
بحسب تضاعف الجميع وهذا شي يقصر عن ادراكه
كبرية العقل ثم عصر مقامه المحمود وشفاعته العظمي
في فصل القضاء ثم عصر بقية شفاعته ثم عصر حوصته
ثم عصر وسيلته وقصيلته التي بطلها في الجنة بما
لا تدركه قايته ولا تحذر زايته وكل هذه العصور تقتضيه
بحسب ما يقع فيها من كماله لان الازمنة والامكنة تتشرف
بشرف من يكون فيها وما يكون قرا من المزايا والكرامات
ولذا قال بعضهم ان ليلة مولده صلي الله عليه وسلم
افضل من ليلة القدر وهو الصحيح لولا ان تص علي خلافه
علي ان ليلة القدر من خصوصياته فكذلك ما تفضلها
انما هو لاجله ايضا **تسموا** اي نقلوا وترفع من سموت
وسميت كملوت وعليت **يك** اي تلبسوا بك من تبة
عليا تانث الاعلي بعدد في الزمان والعلوم تبة
اخر **علياء** اي اعلي مزايه اي لك في كل عصر من العصور
المدكوته مرتبة اعلي مما قبلها واعلي مزايه بعدها وهكذا